

تاريخ فرض الزكاة في الإسلام | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله 624

عبدالقادر شيبه الحمد

قال انما الصدقات صدقة جمع صدقة وكلمة صدقة كلمة صدقة العلماء يقولوا سميت بهذا الاسم لانها تدل على صدق القلب. في الايمان بالله عز وجل اذا طلع ماله يتصدق به بيتغي به الدليل على ان على ان قلبه صادق الايمان مع الله - [00:00:00](#)

فسميت صدقة لانها من من ادوات تصديق القلب انما الصدقات جمع صدقة والواقع طبعا السورة هذي نزلت في شوال من السنة التاسعة للهجرة الصورة هذي نزلت في شوال من السنة التاسعة للهجرة - [00:00:25](#)

وهي التي حددت مصارف الزكاة وحددت مصارف الزكاة وحدد رسول الله انصبه الزكاة كما قلت انفا انصبه الزكاة صفة الزكاة ولكن الزكاة اصلها فرفضت في مكة بس ما كانت على سبيل التفصيل اللي جاء في المدينة - [00:00:44](#)

كان في مكة من اول ما جاء الاسلام لو واحد من المسلمين عنده يعني دخنة زرع دخنة او شعير او عنده ده في مزرعة له في مكة قليل طبعا وادي كما قال الله عز وجل. وادي غير ذلك. لكن لو واحد متوسع في الطائف او في غيره من البلاد اللي حولهم. فكان عنده - [00:01:10](#)

اهل الايمان اذا جاهم يوم الحصاد اللي يجي ويعطونه حفنة حفنتين كم سبلة من سبل الشعير او جيعود من الذرة او كم كذا يعطونه شيه غير محدود وهو الذي انشأ جنات معروشات - [00:01:34](#)

وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكلوا والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه. كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا هذا مكيف السورة دي صورة العين المكية. واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا - [00:01:55](#)

فدل على انه كان ينبغي لكل مسلم عندما يعطي منه جزء كده يرضي بعض الفقراء وبعض المساكين. ما هو محدد عليه نصاب محدد. ربع العشر او نصف العشر او الخمس في الركاز في الركاز الخمس - [00:02:13](#)

اذا كان جدولكم في الارض في الأرض في الركاز الخمس يعني هذا كله حدده رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر من ربه تبارك وتعالى امر من الله عز وجل - [00:02:33](#)

وربنا يقول في القرآن في سورة اه الشورى في سورة حميم السجدة. في سورة حميم السجدة وويل للمشركين وويل للمشركين في مكة وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة وهم كافرون - [00:02:43](#)

وين المشركين الذين لا يؤتون زكاتهم وهذا طبعا في مكة ما كم فرضت الزكاة بالشكل ده فلما فرضت الزكاة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم انصبتها وحدد الله عز وجل مصارفه. بين الرسول انصبتها - [00:03:07](#)

ما جاء في القرآن انصفتها والله والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اني اوتيت القرآن ومثله معه. او كما قال صلى الله عليه وسلم اوتيت القرآن ومثله معه يعني ان يأتي رجل جالس على صار في عصرنا. جالس على متكأ على اركته. يقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدتم فيه من حلال - [00:03:26](#)

وما انتم في الحرم حرمانه؟ الا ان الا اني اوتيت القرآن مثله معه وربنا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوه. ويقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب - [00:03:47](#)

عن امر محمد صلى الله عليه وسلم فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم فكان لما جاءت هذه

الانصبۃ الانصبۃ حددتها الرسول محمد عليه الصلاة والسلام - 00:04:03

وبين القرآن مصاريفه وحصرها في الثمانية انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين

وفي سبيل الله وابن السبيل - 00:04:17